

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة النمل

الدرس الأول: من تفسير سورة النمل من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

### سورة النمل

وَالْخَبَاءُ: «هَا خَبَاتَ»، ﴿لَا قَبْلَ﴾ [النمل: 37]: «لَا طَاقَةَ»، ﴿الْحَرْجِ﴾ [النمل: 44]: «كُلُّ مَلَأَطٍ  
اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالْحَرْجِ: الْقَصْرِ، وَجَهَاتِهِ صُرُوحٌ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَلَهَا  
عَرْشٌ﴾ [النمل: 23]: «سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ، وَغَلَاءُ النَّهْنِ»، «يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ» [البقرة:  
128]: طَائِعِينَ، «رَدَفٌ» [النمل: 72]: «اقْتَرَبَ»، ﴿جَاهِدَةٌ﴾ [النمل: 88]:  
«قَائِمَةٌ»، ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [النمل: 19]: «اجْعَلْنِي» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿نَكَرُوا﴾ [النمل: 41]:  
«غَيَّرُوا»، ﴿وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ﴾ [النمل: 42]: «يَقُولُهُ سَلِيهَانُ، الْحَرْجُ بَرَكَةٌ هَاءٌ، ضَرَبَ عَلَيْهَا

## سُورَةُ الْقَصَصِ

### الدرس الأول: من تفسير سُورَةِ الْقَصَصِ من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: 88]: "إِلَّا مَلَكُهُ، وَيُقَالُ: إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ" وقال هجاهد: "فَعَهَيْتُ عَلَيْهِمُ ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ [القصص: 66]: الْحَجَجُ".

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: 56]

4772 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ، وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ، فَقَالَ: "أَيُّ عَمْرٍَ قُلٌّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ" فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: أُنْرَغِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْضُضُهَا عَلَيْهِ، وَيُعِيدَانَهُ بِنَتْلِكَ الْحَقَالَةِ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «: وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَلَمْ أَنَّهُ عَنكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: 113] وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: 56] قَالَ ابْنُ

عباس: ﴿أولي القوة﴾ [القصص: 76]: «لا يرفعها العصبية من الرجال»، ﴿لتنوء﴾ [القصص: 76]:  
«لنتقل»، ﴿فارغاً﴾ [القصص: 10]: «إلا من ذكر موسى»، ﴿الفرجين﴾ [القصص: 76]:  
«المرحين»، ﴿قصية﴾ [القصص: 11]: «اتبعي أثره، وقد يكون أن يقص الكلام»، ﴿نحن  
نقص عليك﴾ [يوسف: 3]، ﴿عن جنب﴾ [القصص: 11]: «عن بعد، عن جنابة واحد، وعن اجتناب  
أيضاً»، ﴿بيطش﴾ [القصص: 19]: «وييطش» ﴿يأتهمون﴾ [القصص: 20]: «يتشاورون، العدوان  
والعداء والتعدي واحد»، ﴿أنس﴾ [القصص: 29]: «أبصر الجذوة: قطعة غليظة من  
الخشب ليس فيها لهب، والشهاب فيه لهب، والحيات أجناس، الجان والأفاعي  
والأساود»، ﴿ردءاً﴾ [القصص: 34]: «وعيناً»، قال ابن عباس: «يصدقني» وقال  
غيره: ﴿سنشد﴾ [القصص: 35]: «سنعينك، كلها عززت شيئاً، فقد جعلت له عضداً  
مقبوحين: مهلكين»، ﴿وصلنا﴾ [القصص: 51]: «بيناه وأتهمناه»، ﴿يجبى﴾ [القصص: 57]:  
«يجلب»، ﴿بطرت﴾ [القصص: 58]: «أشرت»، ﴿في أوهها رسولا﴾ [القصص: 59]: «أم القرى:  
مكة وما حولها»، ﴿تكن﴾ [القصص: 69]: «تخفي، أكننت الشيء أخفيته، وكننته: أخفيته  
وأظهرته». ﴿ويكان الله﴾ [القصص: 82]: «مثل: ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء  
ويقدر: يوسع عليه، ويضيق عليه»

عصر يوم السبت 7 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون